

Arabic
Original: English

الدورة الرابعة

لاهـاي

28 تشرين الثاني/نوفمبر – 3 كانون الأول/ديسمبر 2005

**تقرير مقدم إلى جمعية الدول الأطراف عن المباني الدائمة مستقبلاً
الخاصة بالمحكمة الجنائية الدولية: خيارات الإسكان**

مذكرة من الأمانة

نلقت أمانة جمعية الدول الأطراف التقرير التالي من المحكمة الجنائية الدولية وطلبت إليها تقديمـه إلى الجمعية لكي تنظر فيه.

تقرير بشأن
المباني الدائمة مستقبلاً الخاصة
بالمحكمة الجنائية الدولية



تقييم مقارن للخيارات الممكنة الثلاثة المتعلقة بـالمباني الدائمة للمحكمة الجنائية
الدولية

المحتويات

7	ملخص
<u>9</u>	<u>مقدمة</u> أولاً-
<u>9</u>	<u>الخيارات</u> ثانياً-
10	ثانياً-1 المبني المؤقتة
10	ثانياً-2 مبني المحكمة الجنائية الدولية ليوغوسلافيا السابقة
10	ثانياً-3 المبني الدائمة الجديدة
<u>11</u>	<u>المتطلبات</u> ثالثاً-
11	ثالثاً-1 المتطلبات المكانية
14	ثالثاً-2 المتطلبات الوظيفية
18	ثالثاً-3 المتطلبات الأمنية
20	ثالثاً-4 التكاليف
21	ثالثاً-5 متطلبات الهوية العامة
23	ثالثاً-6 الجدوى القانونية
<u>24</u>	<u>لمحة عامة</u> رابعاً-
<u>26</u>	<u>خاتمة</u> خامساً-

أعد هذا التقرير من طرف اللجنة المشتركة بين الأجهزة المعنية بالمبني الدائمة للمحكمة الجنائية الدولية برئاسة القاضي هانس - بيتر كول.

وتود المحكمة أن تُعبّر عن تقديرها للمساهمات والبيانات التي وفرتها قوة العمل التابعة للمحكمة الجنائية الدولية، ووكلة المبني الحكومية في هولندا وقلم المحكمة الجنائية الدولية ليوغوسلافيا السابقة.

ملخص

-1 الهدف

أعد هذا التقرير بناء على طلب جمعية الدول الأطراف (الجمعية) من طرف اللجنة المشتركة بين الأجهزة المعنية بالمباني الدائمة للمحكمة الجنائية الدولية. ويجري هذا التقرير مقارنة بين الخيارات الثلاثة المتعلقة بالمباني الدائمة مستقبلاً الخاصة بالمحكمة كما اقترحتها الجمعية في دورتها لعام 2004 وهذه الخيارات هي: البقاء إلى أجل غير مسمى في المبني المؤقتة؛ أو الانتقال إلى مبني المحكمة الجنائية الدولية ليوغوسلافيا السابقة حالما تنهي هذه المحكمة أعمالها؛ أو الانتقال إلى المبني الجديد المخصصة الغرض التي ستفتتح في موقع ألكساندر كازيرن.

-2 المنهجية والنتائج

تجري مقارنة الخيارات الثلاثة على ضوء معايير موضوعية واستناداً إلى تقدير مرجح خاص بكل معيار. وتتيح هذه المنهجية التقييم الموضوعي الذي يُسْفِر عن نتيجة قابلة للقياس. والمعايير المستخدمة في هذه المقارنة هي نفسها المعايير التي وضعت في عرض المشروع، وهو الوثيقة المتضمنة لاحتياجات المحكمة المقررة من الأماكن لإيوانها بحلول عام 2012.

والنتيجة التي خلص إليها هذا التقرير هو أن الانتقال إلى المبني المخصصة الغرض الجديد هو الخيار الأفضل.

ومبني المحكمة الجنائية الدولية ليوغوسلافيا السابقة والمباني المؤقتة يُعتبران خيارين لا يرقيان إلى الحل الأمثل. فكلاهما تعزره نفس المشاكل حيث بالرغم من إمكان تكييفهما إلى حد ما مع المتطلبات الرسمية للمحكمة فيما في الواقع ليسا ملائمين لمحكمة جنائية دولية. وتبعاً لذلك، وبالرغم من الاتجاه الطفيف إلى تفضيل مبني المحكمة الجنائية الدولية ليوغوسلافيا على المبني المؤقتة إلا أن ما هو قائم حالياً من المبني في كلتا الحالتين لا يمكن أن يفي الوفاء التام بالمتطلبات المكانية والوظيفية للمحكمة الجنائية الدولية وهذا عيب مخل بتلك المتطلبات لا يمكن التغلب عليه.

والفرق الكبير بين التقديرات المتعلقة بالمباني الدائمة وبمباني المحكمة الجنائية الدولية ليوغوسلافيا السابقة من ناحية وتلك المتعلقة بموقع ألكساندر كازيرن من ناحية أخرى راجع بالأساس إلى حقيقة أن المبني السابقة الذكر:

- صغيرة جداً ولا تسع المحكمة بكامل طاقتها؛
- أن هذه المبني لا تتيح إمكانية التوسيع في البناء (القابلية للتتوسيع)؛
- لا تقي بالاحتياجات الوظيفية المحددة لمحكمة جنائية دولية؛
- لا تقي بمعايير الأمان المطلوبة؛
- لن تكون انعكاساً للصورة الصحيحة للمحكمة.

ولموقع ألكساندر كازيرن ميزة مهمة وهي أنه يسمح للمبني الدائمة بأن تُصمم بالضبط وفقاً لمتطلبات المحكمة. ونتيجة لذلك تتجنب العديد من السلبيات المتولدة عن نقل منظمة ذات احتياجات محددة إلى موقع قائم بالفعل.

ثم إن التكاليف المترتبة على كل خيار كانت أحد المعايير الرئيسية في عملية المقارنة الشاملة. وقد أُسندت لهذه التكاليف 20 في المائة من الترجيح الإجمالي لجميع المعايير. وحتى عند تطبيق هذا المستوى العادي نسبياً من الأهمية فإن النتيجة تكون متكافئة بين الخيارات أكثر مما يتوقع المرء حيث يُقدر أن الفوارق في التكاليف السنوية الكلية المترتبة على إيواء الموظفين لن تكون عالية جداً على مدى فترة أطول.

أولاً - مقدمة

8- يقدم هذا التقرير عملاً بالفقرتين 23 و 24 من الباب الثاني (الميزانية البرنامجية لعام 2005 والوثائق ذات الصلة) من الوثائق الرسمية لجمعية الدول الأطراف في نظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية، المعقوفة في لاهي في الفترة من 6 إلى 10 أيلول/سبتمبر 2004 (ICC-ASP/3/25). لاحظت الجمعية، في الفقرة 23، أن هناك في الظرف الراهن خيارات ثلاثة بالنسبة للمحكمة فيما يتعلق بمبانيها الدائمة: إما البقاء في المبني الحالي؛ أو الانتقال إلى المبني الذي يزوي المحكمة الجنائية الدولية ليوغوسلافيا السابقة متى ما أخلى هذا المبني، أو الانتقال إلى مبني جديد يكرس لهذا الغرض.

9- وأقرت الجمعية، في الفقرة 24، التوصيات الواردة في الفقرتين 101 و 102 من تقرير لجنة الميزانية والمالية المؤرخ 13 آب/أغسطس 2004 (ICC-ASP/3/18). وقد أوصت اللجنة في ذلك التقرير، بوجه خاص، بأن تنظر الجمعية في استصواب إنشاء مبان دائمة مخصصة الغرض للمحكمة الدولية. كما أوصت اللجنة بأن تقوم المحكمة والجمعية بالنظر في إمكانية استخدام المبني المؤقتة في الأجل الأطول. وطلبت اللجنة، علاوة على ذلك، إلى المحكمة الدولية أن تُعد تحليلاً بتكليف وفوائد الاستمرار في استخدام المبني الحالي بغية مساعدة الجمعية على نظرها في الخيارات المطروحة.

10- وأبدت الجمعية، فيما يتعلق بهذه المسائل، وجهة النظر القائلة بأن هذه المسألة تستدعي المزيد من التشاور وقررت أن تعود إلى النظر فيها في عام 2005.

11- وبناء على طلب الجمعية ولجنة الميزانية والمالية أعدَّ هذا التقرير لإحاطة اللجنة علماً، في مرحلة أولى، أثناء دورتها التي تُعقد في لاهي في الفترة من 4 إلى 6 نيسان/أبريل 2005، بخيارات الإسكان الثلاثة التي حدتها اللجنة والجمعية. ومن المقرر، علاوة على ذلك، استخدام هذا التقرير لإحاطة الدول الأطراف بالمعلومات الصحيحة والكافية في مناسبات أخرى وبخاصة أثناء اجتماعات فريق العمل مع مكتب الجمعية برئاسة السفير جيلبرتو فيرنري سابوبيا (البرازيل).

12- ويلزم كفالة أن ثُحاط الدول الأطراف علمًا إحاطة ملائمة وأن يُتاح لها الوقت الكافي للنظر في خيارات الإسكان والمقارنة بينها قبيل دورة عام 2005 التي تعقدتها الجمعية.

ثانياً - الخيارات

13- تتم، في هذا التقرير، مقارنة خيارات ثلاثة تتعلق بمباني الدائمة مستقبلاً الخاصة بالمحكمة الجنائية الدولية كما اقترحتها الجمعية في دورتها لعام 2004، وهي:

- البقاء إلى أجل غير مسمى في المبني المؤقتة (يُشار إلى هذا الخيار أدناه بخيار "المبني المؤقتة")؛
- الانتقال إلى مبني المحكمة الجنائية الدولية ليوغوسلافيا السابقة حالما تنتهي هذه المحكمة من عملها (يُشار إلى هذا الخيار أدناه بخيار "مباني المحكمة الجنائية ليوغوسلافيا السابقة")؛ أو
- الانتقال إلى مبان مخصصة الغرض جديدة، سُقّام في موقع ألكساندر كازيرن (ويُشار إلى هذا الخيار أدناه بخيار "موقع ألكساندر كازيرن").

ثانياً-1 المباني المؤقتة

الموقع: Maanweg 174, 2516 AB, The Hague

14- تتمثل المباني المؤقتة في ثلاثة بنايات متصلة بعضها البعض (تُسمى "أجنحة") ويكون أهل عنصر منها من برج شاهق يتركب من خمسة عشر طابقاً. وهذه المباني تغطي قطعة أرض بكمالها تقريباً مساحتها 259 متر مربعاً. ويوفر المجمع بأسره مساحة أرضية يمكن تأجيرها وتقدر بـ 333 متر مربعاً وهي تسع لنحو 800 إلى 850 موظفاً. كما يُؤوي المجمع قاعة مرتجلة للمداولات مساحتها 65 متر مربعاً تفي بمعظم احتياجات الدائرة التمهيدية العاجلة. بالإضافة إلى ذلك هناك "الجناح دال" الذي بُني حديثاً وتبلغ مساحته الإجمالية 371 متر مربعاً ويضم قاعتين للجلسات مساحة إدراهما 170 متر مربعاً ومساحة الأخرى 70 متر مربعاً مجاورتان لمرافق الاستقبال.

15- والمراقب عبارة عن قطعة أرض تقع على مسافة بعيدة عن المباني المؤقتة نفسها ويمكن أن تُستخدم موقفاً لـ 375 سيارة. ولا يتوفّر مراقب للزائرين وللعربات المزودة بأجهزة الاتصال الساتلي ولا للحافلات وغيرها.

ثانياً-2 مباني المحكمة الجنائية الدولية ليوغوسلافيا السابقة

الموقع: Churchillplein 1, 2517 JW, The Hague

16- تتوزع أماكن العمل الخاصة بالمحكمة الجنائية الدولية ليوغوسلافيا السابقة على مبان٣ ثلاثة.

17- المبني الرئيسي ويرجع عهده إلى الخمسينات يتمتع بمساحة إيجارية أرضية قدرها 883 متر مربعاً ويمكن أن يسع لـ 700 موظف موزعين على 5 طوابق. ويشتمل المبني الرئيسي على ثلاثة قاعات للجلسات. وتبلغ مساحة الأرض الإجمالية 600 متر مربع.

18- بالإضافة إلى ذلك، هناك مبنيان اثنان يقعان في عنوانين مختلفين بالقرب من المبني الرئيسي. أما المبني الأول فيه مكاتب تسع لـ 200 موظف وأما المبني الآخر فيسع لـ 70 موظفاً. ولا تتوفر في حالة المبنيين مواقف للعربات المزودة بأجهزة الاتصال الساتلي ولا للحافلات.

19- وهناك مراقب تحت أرضي يمكن أن يسع لـ 335 سيارة. بالإضافة إلى ذلك هناك 63 موقفاً للسيارات داخل السياج المؤمن. وبوسع الزائرين أن يستخدموا أماكن وقوف السيارات التابعة لمراكز مؤتمرات مجاور للمبني ولكنهم يطالبون بدفع رسم على ذلك.

ثانياً-3 المباني الدائمة الجديدة

الموقع: Alexanderkazerne, Van Alkemadelaan, 2597 AK, The Hague

20- إن الموقع الذي سُتقام عليه المباني الدائمة هو الثكنة العسكرية السابقة التي تُعرف بالكساندر كازيرن. وتبلغ مساحة هذا الموقع 267 متر مربعاً وهي مساحة تكفي لبناء المباني الدائمة بالضبط كما هي مصممة في عرض المشروع وتنقى مع ذلك مساحات شاسعة لإعادة التنظيم وللتوصّل باستخدام النموذج الأساسي المتبع في ترتيب أي حرم جامعي. وموقع الكساندر كازيرن سيكون متاحاً بحلول عام 2009.

ثالثاً- المتطلبات

-21 يصف هذا الفصل المتطلبات المتعلقة بالمباني الدائمة مستقبلاً (وفقاً للتصميم الوارد في عرض المشروع) ويقيّم الخيارات الممكنة الثلاثة باستناد إلى هذه المتطلبات. ويفضي التقييم إلى تقدير يخص كل خيار يقوم على أساس إسناد نقاط تراوح ما بين 1 (غير ملائم إطلاقاً) و 5 (ملائم جداً). ويرد في الفصل المقابل تلخيص ومقارنة لهذه التقديرات وصولاً إلى النتيجة النهائية.

ثالثاً-1 المتطلبات المكانية

ثالثاً-1-1 الحيز المكتبي لموظفي المحكمة الجنائية الدولية

المتطلبات

-22 تفترض المحكمة في الطرف الراهن أنها سوف تحتاج إلى حيز للعمل يسع لما بين 950 موظفاً (الطاقة الدائمة) و 300 موظف (الطاقة الكاملة). (انظر ثالثاً-2 في عرض المشروع).

التقييم

- المباني المؤقتة:
 - غير ملائمة (نقطتان)
 - المباني المؤقتة يمكن أن تسع لنحو 800 موظف.
 - تستخدم المحكمة، حالياً، حيزاً فرعياً يوجد في موقع ساتورنوسترات، على مسافة 400 متر من المبني الرئيسي.
 - مباني المحكمة الجنائية الدولية ليو غوسلافيا السابقة: غير ملائمة (نقطتان)
 - صمم المبني الرئيسي لأماكن عمل المحكمة الجنائية الدولية ليو غوسلافيا السابقة ليسع 700 موظف.
 - أما المبني الفرعي الكائن في أيزنهاورلاند فيقع على مسافة 350 متراً من المبني الرئيسي ويمكن أن يسع نحو 200 موظف.
 - والمبني الفرعي الكائن في فورتوريونونغ يقع على مسافة 1500 متراً من المبني الرئيسي ويمكن أن يسع عدداً يصل إلى 70 موظفاً. وهناك حافلة تؤمن خدمات النقل الرابط ما بين هذا الموقع والمبني الرئيسي.
- الكساندر كازيرن:
 - ملائم جداً (5 نقاط)
 - يسمح موقع الكساندر كازيرن ببناء مكان يسع لنحو 1300 موظف.

ثالثا-1-2 ثالث قاعات محكمة

المطلبات

- 23 سوف تحتاج المحكمة الجنائية الدولية قاعة محكمة كبيرة وقاعتين عاديتين مع الحيز الفرعي الكافي الذي يسع الجمهور والضحايا وممثلي وسانط الإعلام (انظر ثالثا-5 في عرض المشروع).

التقييم

- المبني المؤقتة:
 - للمبني المؤقتة قاعتان اثنان مساحة الأولى 170 متراً مربعاً ومساحة الثانية 70 متراً مربعاً. بالإضافة إلى ذلك، هناك قاعة للمداولات مرتبطة مساحتها 65 متراً مربعاً تقي بأشد الحاجات الحاجاً للدائرة التمهيدية.
 - مبني المحكمة الجنائية الدولية ليوغوسلافيا السابقة: متوسط (3 نقاط)
 - المحكمة ثلاثة قاعات ولكن الشرفات المخصصة للجمهور في إحدى القاعات صغيرة جداً.
 - وقاعات المحكمة ليست ملائمة لمشاركة الضحايا والدفاع أو ممثلي الدولة المعنية.
- موقع ألكساندر كازيرن:
 - ملائم جداً (5 نقاط)
 - يتيح موقع ألكساندر كازيرن مساحة تكفي لبناء قاعات المحكمة وشرفات الجمهور على النحو الذي يفي بالمطلبات.

ثالثا-1-3 حيز العمل الخاص بالضحايا/الدفاع/أفرقة القانونيين التابعين للدولة

المطلبات

- 24 المفروض في المحكمة الجنائية الدولية أن توفر المرافق الملائمة التي تقي بما يتطلبه الضحايا والشهود فضلاً عن احتياجات محامي الدفاع (انظر ثانيا-2 في عرض المشروع).

التقييم

- المبني المؤقتة:
 - قاعات الانتظار الخاصة بالشهود تقع في المنطقة التي توجد فيها المكاتب العادية ولا توفر مرافق منفصلة (مدخل منفصل، دورات المياه، إلى غير ذلك).
 - لا يتوفّر رواق فاصل بين المنطقة الخاصة بالشهود/الضحايا وقاعة المحكمة.
 - لا يتوفّر حيز للعمل منفصل خاص بمحامي الدفاع والضحايا أو الدول.
- مبني المحكمة الجنائية الدولية ليوغوسلافيا السابقة: غير ملائمة (نقطتان اثنان)

- لا تتوفر في غرف الانتظار الخاصة بالشهود المرافق الملائمة.
- لا يوجد رواق فاصل بين منطقة الانتظار وقاعة المحكمة.
- لا يتوفر حيز للعمل لمحامي الدفاع والضحايا أو الدول.
- موقع ألكساندر كازيرن: ملائم جداً (خمس نقاط)
- يمكن لتصميم المبني أن يضع في الاعتبار كافة المتطلبات المتعلقة بالضحايا والشهود.
- ويمكن التخطيط كما هو مطلوب للمرافق الخاصة بمختلف أنواع الدفاع.

ثالث-4 القابلية للتتوسيع

المتطلبات

25- يجب أن تكون مباني وأماكن عمل المحكمة الجنائية الدولية قابلة للتكييف وفق الاحتياجات المتغيرة للمحكمة حجماً واستخداماً. وتبعاً لذلك يجب أن يسمح موقع المبني الدائمة بالتتوسيع الذي يستوعب أكثر من 1300 موظف دون إرباك أو اضطراب في عمل المحكمة (انظر ثانياً-1 وثانياً-2 في عرض المشروع).

التقييم

- المبني المؤقتة: غير ملائمة إطلاقاً (1 نقطة)
- لا يتتوفر في موقع المبني المؤقتة حيز يسمح بالتتوسيع الأفقي أو الرأسي.
- مبني المحكمة الجنائية الدولية ليوغوسلافيا السابقة: غير ملائمة إطلاقاً (1 نقطة)
- لا تتوفر في مبني المحكمة الجنائية الدولية ليوغوسلافيا السابقة إمكانية للتتوسيع. والتتوسيع الرأسي غير ممكن.
- موقع ألكساندر كازيرن: ملائمة جداً (5 نقاط)
- يتتوفر في موقع ألكساندر كازيرن فضاء كافٍ للتتوسيع عند الاقتضاء.

ثالث-5 المرآب الموقعي

المتطلبات

26- تتطلب المحكمة الجنائية الدولية، لأسباب أمنية ولدواعي سهولة الوصول، مرآباً للسيارات في الموقع نفسه أو في مكان مجاور مباشر للموقع. وقد احثبت الطاقة وفقاً للمعدل المعمول به في هولندا وهو موقف واحد لسيارة لكل ثلاثة موظفين. بالإضافة إلى ذلك يجب أن تتوفر مراقبة مفصلة لموافق سيارات 100 زائر وثلاث حافلات و10 عربات مزودة بأجهزة الاتصال الساتلي و10 سيارات لكتار الشخصيات و10 سيارات لرسميين. والفتنان الآخرين يجب أن تكونا داخل المحيط المؤمن. (انظر ثانياً-1 وثالثاً-4 في عرض المشروع).

التقييم

- المبني المؤقتة: غير ملائمة اطلاقاً (1 نقطة)
 - يقع مرآب السيارات على مبعدة عدة مئات من الأمتار من المبني المؤقتة وهو مكان يحمل الخطر بالنسبة للرسميين الرفيعي المستوى الذين يضطرون إلى المشي على الأقدام من سياراتهم إلى المحكمة ثم من المحكمة إلى السيارات.
 - الطاقة المتوفرة لا تكفي لعدد من الموظفين أقصاه 300 موظف.
 - لا يتوفّر ما يلزم بالنسبة للزائرین وللعربات المزودة بأجهزة الاتصال الساتلي ولا لسيارات كبار الشخصيات أو سيارات الرسميين أو الحافلات.
- مبني المحكمة الجنائية الدولية ليو غوسلافيا السابقة: غير ملائمة (نقطتان اثنتان)
 - السعة المتوفرة لا تكفي لعدد أقصاه 1300 موظف.
 - لا تتوفر أماكن لوقف الحافلات أو العربات المزودة بأجهزة للاتصال الساتلي.
- موقع ألكساندر كازبرن:
 - ملائم جداً (5 نقاط)
 - هناك حيز يتوفّر في الموقع ويكتفي للوفاء بكافة المتطلبات.

ثالثاً-2 المتطلبات الوظيفية

ثالثاً-2-1 الكل في موقع واحد

المتطلبات

- 27 لا ينبغي للمحكمة الجنائية الدولية أبداً أن تضطر إلى تقسيم مبانيها الدائمة ما بين مواقع متفرقة. ويجب أن تسع المبني الدائمة كافة أجهزة المحكمة جميعها في موقع واحد (ما عدا وحدة الاحتياج). (انظر ثالثاً-2-1 في عرض المشروع).

التقييم

- المبني المؤقتة: غير ملائمة اطلاقاً (1 نقطة)
 - لا يمكن للمبني الدائمة، حتى مع الطاقة الدائمة، أن تسع لكافة موظفي المحكمة وسيلزم تقسيم الموظفين.
 - تحتاج المبني المؤقتة في الظرف الراهن إلى حيز فرعي وموقع آخر وقد تم احتيازهما.
- مبني المحكمة الجنائية الدولية ليو غوسلافيا السابقة: غير ملائمة اطلاقاً (1 نقطة)
 - لا يمكن لمبني المحكمة الجنائية الدولية ليو غوسلافيا السابقة، حتى في حدود الطاقة الدائمة، أن تسع لكافة موظفي المحكمة وسيتعين توزيعهم على أماكن مختلفة.
 - مبني المحكمة الجنائية الدولية ليو غوسلافيا السابقة مقسمة فعلاً في الظرف الراهن بين ثلاثة مواقع.

• موقع ألكساندر كازيرن: ملائم جداً (5 نقاط)

◦ يسمح موقع ألكساندر كازيرن بابواء كافة الأجهزة في موقع واحد.

ثالثاً-2 الشكل الذي تحدده الوظيفة

المتطلبات

-28 المفروض في الموقع والمباني أن تكون عاملًا تمكينيًا، وليس عاملًا مقيدًا. فالتنظيم الذكي وهيكلة المبني سيساعدان من فعالية العمل ويقللان من مبلغ مرافق الدعم (آلات الاستساخ، المطبخ وما إلى ذلك). وينبغي لعلاقات القرب أن تؤخذ بعين الاعتبار (انظر ثانياً-2-1 في عرض المشروع).

التقييم

• المبني المؤقتة: غير ملائمة (نقطتان اثنتان)

◦ لا تعتبر المبني المؤقتة ملائمة لعمل المحكمة ولا يتوفّر فيها الحيز اللازم لتوفير المخطط المطلوب للمجموعات الوظيفية المهمة.

• مبني المحكمة الجنائية الدولية ليوغوسلافيا السابقة: غير ملائمة (نقطتان اثنتان)

◦ لا تعتبر مبني المحكمة الجنائية الدولية ليوغوسلافيا السابقة ملائمة لعمل المحكمة ولا يتوفّر فيها الحيز الذي يتيح وضع المخطط المطلوب بالنسبة للمجموعات الوظيفية المهمة.

• موقع ألكساندر كازيرن: ملائم جداً (5 نقاط)

◦ سيُصمم موقع ألكساندر كازيرن وفقاً للمتطلبات الوظيفية.

ثالثاً-3 موقع واحد إلى الأبد

المتطلبات

-29 تقليدياً للإرباك والاضطراب الممكن أن يؤثرا على عمليات المحكمة الدولية الجنائية يجب تقليدياً الاضطرار إلى النقلة مرة ثانية حالما تتم النقلة إلى المبني الدائم. لذلك، من الأهمية بمكان للمحكمة أن تكون على ثقة قانونية بأن المبني الدائم ستوضع تحت تصرفها طالما هي بحاجة إليها. (انظر ثانياً-2-1 في عرض المشروع).

التقييم

• المبني المؤقتة: تقدير متوسط (3 نقاط)

◦ المبني المؤقتة ملك لبنك خاص وقد يرغب هذا البنك في استخدام ملكه العقاري لأغراض تحقيق ربح أكبر في المستقبل.

- ينتهي الإيجار الحالي للمبني المؤقتة عام 2012.
- مبني المحكمة الجنائية الدولية ليوغوسلافيا السابقة: تقدير متوسط (3 نقاط)
- المبني الرئيسي التابع للمحكمة الجنائية الدولية ليوغوسلافيا السابقة ملك لجهة تُعنى بالتنمية العقارية التجارية.
- ينتهي الإيجار الحالي للمبني الرئيسي للمحكمة الجنائية الدولية ليوغوسلافيا السابقة عام 2011 كآخر موعد.
- موقع ألكساندر كازيرن: ملائم جداً (5 نقاط)
- سيكون موقع ألكساندر كازيرن موقعاً ثقاماً يقام عليه مبانٍ مخصصة الغرض توضع تحت تصرف المحكمة طالما اقتضى الأمر.

ثالثا-4 الفصل بين الأجهزة

المطلبات

-30 المفروض في مبني المحكمة الجنائية الدولية أن تتيح للأجهزة الرئيسية التابعة للمحكمة وبوجه خاص لدوائرها القضائية ولمكتب المدعي العام إمكانية فصل بعضها عن بعض فصلاً واضحاً ومرئياً. وفي الوقت نفسه تتبع المحافظة على وحدة المحكمة قدر ما أمكن. (انظر ثانياً-2 في عرض المشروع).

التقييم

- المبني المؤقتة: تقدير متوسط (3 نقاط)
- بالرغم من أن المبني المؤقتة تتتألف من أجزاء ثلاثة إلا أنها لا تلائم حجم الأجهزة. وعلى هذا النحو سيعين توزيع أحد الأجهزة على أجزاء مختلفة من المبني.
- مبني المحكمة الجنائية الدولية ليوغوسلافيا السابقة: غير ملائمة (نقطتان اثنتان)
- يتتألف الجزء الرئيسي من مبني المحكمة الجنائية الدولية ليوغوسلافيا السابقة من مبني كبير واحد: لا إمكانية هناك لفصل المرئي.
- وليواء جهاز من الأجهزة في مبني مختلف يعني وجوده في عنوانين مختلفة دون أن يكون هناك ربط بالمبني الرئيسي.
- موقع ألكساندر كازيرن: ملائم جداً (5 نقاط)
- يتيح موقع ألكساندر كازيرن وضع التصميم الهندسي المعماري الذي يعكس على النحو التام اختلاف طبيعة ووظيفة الأجهزة ويحترم المسافة الضرورية بين القضاة والأطراف في الإجراءات القضائية.

ثالثا-2-5 مراقب الصحافة والمكتبة

المتطلبات

-31 يُنْبَغِي أَنْ تُعَالِمَ الصَّحَافَةَ بِوَصْفِهَا مِرَاقِبًا دَائِمًا لِأَنْشِطَةِ الْمَحْكَمَةِ وَشَاهِدًا رَئِيْسِيًّا عَنِ الْعَالَمِ أَجْمَعٍ. وَالْمَفْرُوضُ فِي التَّسْهِيلَاتِ الصَّحْفِيَّةِ أَنْ تَجْعَلَ التَّغْطِيَّةَ الْمَلَائِمَةَ لِلْإِجْرَاءَتِ أَيْسَرَ وَأَكْفَأَ مَا يُمْكِن.

-32 وَالْمَفْرُوضُ أَنْ تَجْذِبَ مَكْتَبَةَ الْمَحْكَمَةِ الْجَنَانِيَّةِ الدُّولِيَّةِ الْعُلَمَاءَ وَالْطَّلَابَ وَأَنْ تُنْتَشِرَ رَابِطَةُ فَكْرِيَّةٍ تَرْبِطَ الْمَحْكَمَةَ بِالْعَالَمِ الْخَارِجيِّ وَيُجَبُ أَنْ يَتَمَكَّنَ الزَّائِرُونَ مِنِ الرَّجُوعِ إِلَى مَصْنَفَاتِ الْمَحْكَمَةِ عَلَى النَّحْوِ الَّذِي يَرِيْحُهُمْ وَضَمِّنَ إِطَارًا يُصْبِمُ لِهَذَا الْغَرْضِ. (انْظُر ثَانِيَا-2 فِي عَرْضِ الْمَشْرُوعِ).

التقييم

- | | |
|---|--|
| • المبني المؤقتة:
<input type="radio"/> ○ تُعَتَّبرُ الْمَرَاقِفُ الصَّحْفِيَّةُ الْمُتَوَفِّرَةُ فِي الْمَبَانِيِّ الْمُؤَقِّتَةِ مَرْضِيَّةً.
<input type="radio"/> ○ مَبَانِيُّ الْمَحْكَمَةِ الْجَنَانِيَّةِ الدُّولِيَّةِ لِيُو غُوسْلَافِيَا السَّابِقَةِ: غَيْرُ مَلَائِمَةً (نَقْطَتَانِ اثْتَانَ). | • مَلَائِمَةً (4 نَقَاطٍ) |
| <input type="radio"/> ○ تُعَتَّبرُ الْمَرَاقِفُ الصَّحْفِيَّةُ الْمُتَوَفِّرَةُ فِي الْمَحْكَمَةِ الْجَنَانِيَّةِ الدُّولِيَّةِ لِيُو غُوسْلَافِيَا السَّابِقَةِ غَيْرُ مَلَائِمَةً. | • مَلَائِمَةً جَدًّا (5 نَقَاطٍ) |
| <input type="radio"/> ○ لَا تَوَجُّدُ هُنَاكَ مَكْتَبَةً مَفْتُوحَةً لِلْعُومُومِ. | • مَوْقِعُ الْكَسَانِدْرِ كَازِيرِنِ: |
| <input type="radio"/> ○ سُتُّصِمُ الْمَرَاقِفُ الصَّحْفِيَّةُ عَلَى النَّحْوِ الَّذِي يَفِي بِالْمَتَطَلِّبَاتِ الْلَّازِمَةِ لِوَسَانِطِ إِعْلَامِ الْفَرْنِ الْحَادِيِّ وَالْعَشَرِينِ. | ○ سُتُّصِمُ الْمَرَاقِفُ الصَّحْفِيَّةُ عَلَى النَّحْوِ الَّذِي يَمْكُنُ مِنْ إِسْتِخَارَاهَا مِنْ قَبْلِ مَوْظِفِيِّ الْمَحْكَمَةِ وَالْزَّائِرِيْنَ عَلَى حَدِّ سَوَاءِ. |

ثالثا-2-6 إمكانية الوصول

المتطلبات

-33 تُعَتَّبرُ إِمْكَانِيَّةُ الْوَصْوَلِ إِلَى الْمَحْكَمَةِ مَهْمَةً مِنْ أَكْثَرِ مِنْ نَظَرٍ وَاحِدٍ:

يُنْبَغِي أَنْ تَقْعُدْ مَبَانِيُّ الْمَحْكَمَةِ الْجَنَانِيَّةِ الدُّولِيَّةِ فِي مَوْقِعٍ يُسْهِلُ الْوَصْوَلَ إِلَيْهِ بِوَاسِطَةِ الْطَّرُقِ أَوِ النَّقْلِ الْعَامِ. •
وَيُجَبُ أَنْ يَكُونَ الْوَصْوَلُ إِلَى الْمَبَانِيِّ سَهْلًا وَمُؤْمِنًا. وَهَذَا يَقْتَضِي خَمْسَةَ مَدَالِلٍ عَلَى الْأَقْلَى: مَدَلِلٌ لِمَوْظِفِيِّ الْمَحْكَمَةِ وَآخِرٌ لِلْزَّائِرِيْنَ وَثَالِثٌ لِلشَّهُودِ وَرَابِعٌ لِلْمَحْتَجزِيْنَ وَخَامِسٌ لِلْبَضَائِعِ. •
يَجِبُ أَنْ يَكُونَ الْوَصْوَلُ إِلَى الْمَحْكَمَةِ مِيسَرًا لِلْمَعْوَقِيْنَ. •
يَجِبُ أَنْ تَقْعُدْ مَبَانِيُّ الْمَحْكَمَةِ عَلَى مَسَافَةٍ قَصِيرَةٍ جَدًّا مِنْ مَرْكَزِ الْاِحْتِجازِ أَوْ مِنْ الْمُسْتَشْفَى أَوِ الْفَنَادِقِ. •

ينبغي أن يتيح الموقع التدبير السليم للمظاهرات الممكن أن تُنظم مع حدوث أدنى مستوى ممكн من الاضطراب في النظام العام.

النقطة

- المبني المؤقتة:
غير ملائمة (نقطتان اثنتان)
 - يسهل الوصول إليها عن طريق النقل العام وبواسطة الطرق.
 - لا تملك المداخل اللازمة.
 - إمكانية وصول محدودة بالنسبة للأشخاص المعوقين.
 - بعيدة جداً عن مركز الاحتجاز.
 - لا سبيل إلى تدبير المظاهرات دون أن يطأ اضطراب كبير على النظام العام.
- مباني المحكمة الجنائية الدولية ليوغوسلافيا السابقة: تقدير متوسط (3 نقاط)
 - يسير الوصول إليها عن طريق النقل العام والطرق.
 - لا تملك المداخل المنفصلة اللازمة.
 - محدودية إمكانية الوصول للأشخاص المعوقين.
 - يقع مركز الاحتجاز على مسافة معقولة.
 - هناك مساحة أمام المبني يمكن أن تُنظم فيها المظاهرات.
- موقع ألكساندر كازيرن: ملائم جداً (5 نقاط)
 - يتميز موقع ألكساندر كازيرن بسهولة الوصول إليه عن طريق النقل العام والطرق.
 - ستُتخذ التدابير اللازمة لتخفيص المداخل المطلوبة.
 - سُتكلف إمكانية الوصول اليه للأشخاص المعوقين.
 - يقع مركز الاحتجاز على بعد أقل من كيلومتر واحد.

ثالثاً-3 المتطلبات الأمنية

ثالثاً-3-1 التصميم الوعي بالاحتياجات الأمنية

المتطلبات

-34- فضلاً عن الوسائل التكنولوجية العادية لتأمين المبني تستدعي المحكمة الجنائية الدولية أن تُرتَب المبني التي تُخصص لها على النحو الذي يحقق المستوى الأمثل من الأمان. وهناك، في هذا الصدد، عنصر رئيسي يحدّ من المخاطر ألا وهو وجود مسافة فاصلة كافية بين السياج المحيط بالمبني والمبني ذاتها.

-35- ويجب أن تُتَّخذ التدابير الداخلية لحماية أمن و هوية المشتركين في الإجراءات القانونية ضماناً لإقامة العدل على النحو السلس.

36- وفي الوقت نفسه، ينبغي التقليل إلى حد ممكّن من كلّ ما من شأنه عرقلة كافة التدابير الأمنية لسير الأعمال وحركة الموظفين والزائرين (انظر ثالثاً-10-1 في عرض المشروع).

التقييم

- المبني المؤقتة:
 - غير ملائمة (نقطتان اثنان)
- إن طبيعة المبني (مبني شاهق) وقصر المسافة الفاصلة بين المحيط الأمني والمبني نفسه يجعل من الصعوبة بمكان تأمين المبني المؤقتة.
- ليس في الإمكان تكييف المبني المؤقتة على النحو الذي يستجيب للمتطلبات الأمنية للمحكمة.
- التدابير التي اتخذت أثر معرقل كبير.
- مبني المحكمة الجنائية الدولية ليو غوسلافيا السابقة: تقدير متوسط (3 نقاط)
 - مبني المحكمة الجنائية الدولية ليو غوسلافيا السابقة ليست عالية الارتفاع ولكنها قريبة جداً من الطريق والمسافة الفاصلة بين المحيط الأمني والمبني صغيرة جداً.
 - من الممكن تكييف مبني المحكمة الجنائية الدولية ليو غوسلافيا السابقة بحيث تستجيب للمتطلبات الأمنية للمحكمة.
 - التدابير التي اتخذت أثر يعرقل العمل إلى حد كبير.
 - موقع ألكساندر كازيرن:
 - ملائم جداً (5 نقاط)
 - سيعتبر موقع ألكساندر كازيرن مراعاة المفهوم الأمني مراعاة كاملة أثناء مرحلة التصميم.

ثالثاً-3-2 جدوى مفهوم الأمن ذي الشعب الأربع

المتطلبات

37- تتوخى المحكمة الجنائية الدولية نظاماً أمنياً ذا أربع شُعب ضمن المنطقة المحيطة بها: منطقة عامة ومنطقة شبه عامة ومنطقة يُقيد الوصول إليها ومنطقة يسودها مستوى عالٍ من الأمان. وسوف ينتج عن هذا الوضع تقسيم لمبني المحكمة إلى مناطق أربع تُنظم بطريقة منطقية ما أمكن لتقديري نقاط التفتيش التي لا داعي لها ولحد من مخاطر الاضطراب. (انظر ثالثاً-10-1 في عرض المشروع).

التقييم

- المبني المؤقتة:
 - مخطط المبني المؤقتة لا يسمح بالتنفيذ الكامل لمفهوم الأمن ذي الشعب الأربع. بعض الوحدات التنظيمية موجود في المنطقة الأمنية الخاطئة وهناك تداخل فيما بين المناطق الأمنية في بعض النقاط، مما يقتضي إما رفع مستوى الأمان (وهذا يحدث عرقلة) أو التعرض لمخاطر لا مبرر لها.
 - مبني المحكمة الجنائية الدولية ليو غوسلافيا السابقة: تقدير متوسط (3 نقاط)

لا يسمح مخطط مبني المحكمة الجنائية الدولية ليو غوسلامفيا السابقة بالتنفيذ الكامل لمفهوم الأمن الذي الشعب الأربع. فبعض الوحدات التنظيمية موجود في المنطقة الأمنية الخاطئة وهناك تداخل بين المناطق الأمنية في بعض النقاط مما يستدعي إما رفع مستوى الأمن (وهذا يحدث عرقلة) أو التعرض لمخاطر لا مبرر لها.

- موقع ألكساندر كازيرن:
ملائم جداً (5 نقاط)
- يُعتبر الأمن متطلباً من المتطلبات الرئيسية وسوف تُشيد المبني بالاستناد إلى مفهوم الأمن الذي الشعب الأربع.

ثالثاً-3 الأمان والجلاء

المتطلبات

38- يجب أن تصمم المبني على النحو الذي يوفر الوقت الملائم لجزاء العاملين والمسالك المناسبة للفرار. ويجب، من حيث المبدأ، أن تظل التدابير الأمنية سارية أثناء حالات الطوارئ. وهذا يعني أن المناطق التي يتم الفرار إليها يجب أن تكون تحت الرقابة ومؤمنة. ويجب أن يخضع المحتجزون لتدابير طوارئ استثنائية تمنع فرارهم. (انظر ثالثاً-10-2 في عرض المشروع).

التقييم

- المبني المؤقتة:
غير ملائمة (نقطتان اثنتان)
- لا توجد هناك منطقة آمنة محيطة بالمبني المؤقتة يفر إليها موظفو المحكمة في حالة الجلاء. هناك فقط طرق كثيفة الحركة.
- من الصعوبة بمكان تنفيذ خطة لإجلاء العاملين من شأنها أن تحترم المتطلبات الأمنية.
- مبني المحكمة الجنائية الدولية ليو غوسلامفيا السابقة: تقدير متوسط (3 نقاط)
- من الصعوبة بمكان تنفيذ خطة لإجلاء العاملين من شأنها أن تحترم المتطلبات الأمنية.
- موقع ألكساندر كازيرن:
ملائم جداً (5 نقاط)
- يوفر موقع ألكساندر كازيرن مساحة شاسعة لتصميم مفهوم أمني أمثل.

ثالثاً-4 التكاليف

المتطلبات

39- ينبغي إبقاء العبء المالي للمبني المقبلة أخف ما يكون بالنسبة لميزانية المحكمة. وتکالیف الإیواه ("الإيجار") وتکالیف الصيانة ستؤثر في هذا الجانب. (انظر ثالثاً-2 من عرض المشروع).

40- تجدر الإشارة إلى أن أي حل طويل الأجل يستلزم إما تشييد مبانٍ جديدة أو إدخال تغييرات كبيرة على المبني القائم. وأخذًا بعين الاعتبار طول أمد شغل هذه الأماكن، تبين التجربة أن مجموع تکالیف ما يلزم إدخاله من تغييرات/تجديد على المبني القائم وصيانتها يضاهي، فيما يُحتمل، تکالیف تشييد مبانٍ مخصصة الغرض الجديدة.

التقييم

- المباني المؤقتة:
○ يمكن افتراض أن الإيجار المستقبل¹ يعكس أوضاع السوق. وسوف تتطلب تكاليف إضافية ناتجة عن أي تغيير في المبنى أو توسيع فيه.
- مباني المحكمة الجنائية الدولية ليوغوسلافيا السابقة: تقييم متوسط (3 نقاط)
○ إن إيجار مباني المحكمة الجنائية الدولية ليوغوسلافيا السابقة لا يخرج عن نطاق الأجر السائد في الأسواق. لكن، ومن ناحية أخرى، بما أن المبنى الرئيسي عمره الآن خمسون سنة ستتطلب تكاليف إضافية تترتب على تجديد جوهرى للمبنى أو إدخال تغيير عليه أو توسيع فيه.
- موقع ألكساندر كازبرن:
○ إن التكاليف الأولية المرتفعة لحل صمم وفق الطلب سينعكس في شكل عبء مالي يُتحمل أن يكون أكبر بكثير من الخيارين السابقين. بيد أن المتوقع أن تعواض الوفورات الطويلة الأجل المحتملة في استغلال المباني وفي تكاليف الطاقة والصيانة عن التكاليف الأولية الأعلى.

ثالثاً-5 متطلبات الهوية العامة

ثالثاً-5-1 الصورة المؤسسية (الخارج/الداخل)

المتطلبات

41- إن المباني الدائمة ستصبح هي وجه المؤسسة الذي يراه العموم. لذلك يجب أن تعكس هذه المباني على النحو التام طابع المحكمة وهيتها بوصفها محكمة جنائية دولية ذات كفاءة وذات مصداقية ومستقلة ومن ثم جديرة بالمصداقية ومنوطبة بوظيفة عالمية. ويجب أن تضفي على مباني المحكمة مسحة من المهابة المستحبة. ولهذا السبب وغيره من الأسباب (الأمن، الانفتاح، الفصل بين الأجهزة، وما إلى ذلك) تفضل المحكمة مباني متواضعة الارتفاع بعدد محدود من الطوابق (3 إلى 4 طوابق). (انظر ثانياً-2-1، ثانياً-2-1 وثالثاً-8 في عرض المشروع).

التقييم

- المباني المؤقتة:
○ تفتقر المباني المؤقتة إلى مسحة المهابة التي يتصرف بها مبني محكمة. وصورتها كمبني يضم مكاتب حديثة لا تتوافق فكرة المحكمة العالمية الدائمة.
- مباني المحكمة الجنائية الدولية ليوغوسلافيا السابقة: تقييم متوسط (3 نقاط)
○ بالرغم من اتسام مباني المحكمة الجنائية الدولية ليوغوسلافيا السابقة بشيء من المهابة إلا أن اتسامتها هذا لا يرقى إلى مستوى ما هو مطلوب لمحكمة عالمية دائمة.
- وارتفاع المبنى الرئيسي للمحكمة الجنائية الدولية ليوغوسلافيا السابقة يستجيب للشرط المطلوب.

¹ المبني مؤجر مجاناً للمحكمة الجنائية الدولية لغاية 2012.

- موقع ألكساندر كازيرن:
ملائم جداً (5 نقاط)
- سوف يعكس التصميم الهندسي المعماري طبيعة ومكانة المحكمة.

ثالثاً-5-2 مبانٍ مفتوحة وترحب بزائريها

المتطلبات

- 42 ينبغي لمباني المحكمة الجنائية الدولية أن تبدع في مجال افتتاحها على عامة الجمهور والعالم الخارجي. وينبغي أن توفر المحكمة كذلك المرافق الملائمة لاستقبال الزائرين على اختلاف أنواعهم (ابتداء من رؤساء الدول وانتهاء بجموعات الأطفال) والمنطقة المفتوحة للعموم يجب أن توحى بالأمان (دون أن تبدو وكأنها حصن)، وترحب بالناس، مريحة وميسرة الوصول إليها لكل. ويجب أن يتاح مبني المؤتمرات للمحكمة استقبال الزائرين الخارجيين وتنظيم الفعاليات ذات الصلة بأنشطة المحكمة. (انظر ثانياً-2-2 في عرض المشروع.)

التقييم

- المبني المؤقتة:
غير ملائمة إطلاقاً (نقطة واحدة)
 - لا تشعر المبني المؤقتة زائرها بأنها ترحب به.
 - والمباني المؤقتة غير ملائمة لاستقبال كبار الشخصيات.
- من الصعب الوصول إلى المبني المؤقتة. لا توجد قاعات مؤتمرات في الجزء الشبه العام من المبني. كافة قاعات المؤتمرات تقع في المنطقة المقيد الوصول إليها لدواعي الأمان والتي لا يُسمح للزائرين بدخولها.
- هناك عدد محدود من المطاعم بالنسبة للزائرين في المبني.
- مباني المحكمة الجنائية الدولية ليوغوسلافيا السابقة: غير ملائمة (نقطتان اثنتان)
 - لا تشعر مباني المحكمة الجنائية الدولية ليوغوسلافيا السابقة زائرها بأنها ترحب بهم.
 - مباني المحكمة الجنائية الدولية ليوغوسلافيا السابقة غير ملائمة لاستقبال كبار الشخصيات.
 - عدد المطاعم المخصصة للزائرين في المبني محدود.
- موقع ألكساندر كازيرن:
ملائم جداً (5 نقاط)
 - يمكن تصميم المبني على النحو الذي يجعله مفتوحاً ويرحب بزائره ما أمكن.

ثالثاً-5-3 الموقع

المتطلبات

- 43 تشرط المحكمة أن يكون موقع مبانيها الدائمة ممثلاً لمكانتها وطبيعتها. (انظر رابعاً-2 من عرض المشروع.)

النقطة

- المباني المؤقتة:
 غير ملائمة (نقطتان اثنتان)
- الحي الذي تقع فيه المباني المؤقتة ليس ملائماً لمحكمة عالمية دائمة.
- مبني المحكمة الجنائية الدولية ليوغوسلافيا السابقة: ملائمة جداً (5 نقاط)
- مكانها يقع في جهة تكثر فيها السفارات والمتاحف وغيرها من المنظمات الدولية المجاورة القريبة.
- موقع ألكساندر كازيرن:
 ملائم جداً (5 نقاط)
- الموقع عبارة عن منطقة سكنية ممتازة من لاهاي وهو مكان يليق بمقام محكمة عالمية دائمة.

ثالثاً-6- الجدوى القانونية

المتطلبات

44- إن إنجاز المباني الدائمة سيتوقف على الامتثال لخطة ترسيم المناطق ذات الصلة وعلى استصدار تصاريح الازمة. ويجب التأكد من أن إنجاز هذه المباني لن تعرّض سبيله أو توخره عوائق قانونية.

النقطة

- المباني المؤقتة:
 غير ملائمة (نقطتان اثنتان)
- بيّنت البلدية أنها لن تُحدّد التمديد في استخدام المباني المؤقتة².
- مبني المحكمة الجنائية الدولية ليوغوسلافيا السابقة: غير ملائمة (نقطتان اثنتان)
- بيّنت البلدية أنها لن تُحدّد التمديد في استخدام مبني المحكمة الجنائية الدولية ليوغوسلافيا السابقة.
- موقع ألكساندر كازيرن:
 ملائم (4 نقاط)
- سيلزم تكييف خطة رسم المناطق. وبينت بلدية لاهاي أنها ستؤيد هذا الإجراء.

² أبلغت وزارة الشؤون الخارجية في هولندا المحكمة بأن هناك في الطرف الراهن تصاريح مؤقتة فقط لاستخدام المباني المؤقتة ومبني المحكمة الجنائية الدولية ليوغوسلافيا السابقة وأن طلب التجديد لن يحظى بتأييد بلدية لاهاي. علاوة على ذلك، أبلغت وزارة الشؤون الخارجية في هولندا المحكمة بأن نتيجة الإجراء الإلزامي للحصول على تصريح دائم بالنسبة للمباني المؤقتة وللمحكمة الجنائية الدولية ليوغوسلافيا السابقة تبدو غير مؤكدة.

رابعاً- لمحه عامة

-45 يرد أدناه جدول قائم على أساس "الترجح والتقدير". وهو يقابل بين أحد التقييمات للخيارات الثلاثة. ولكل معيار خاص بالمتطلبات عامل ترجح يسند بحسب أهميته معبراً عنه بنسبة مؤوية. وتقدر الخيارات بنقاط تتراوح ما بين نقطة واحدة وخمس نقاط (1 = غير ملائمة إطلاقاً، 5 = ملائمة جداً) بالنسبة لكل معيار خاص بالمتطلبات. ثم تُضرب هذه النقاط في عامل الترجح المتصل بالمعيار الخاص بالمتطلبات، وهذا يعطي التقدير النقييمي المرجح. وإجمالي التقديرات النقييمية المرجحة يوفر العالمة التي يحصل عليها كل خيار.

-46 وروعيت المبادئ التالي ذكرها في إسناد التقدير المرجح لآحاد الفئات:

- المتطلبات المكانية أساسية بالنسبة لعمل المحكمة ولذلك حُصصت لها 20 في المائة من المجموع في عملية الترجح.
- والمتطلبات الوظيفية أساسية لعمل المحكمة ولذلك حُصصت لها 20 في المائة من المجموع في عملية الترجح.
- والكلفة المتوقعة أساسية هي الأخرى وإليها أُسندت أيضاً 20 في المائة من المجموع.
- والأمن جانب بالغ الأهمية ولذلك أُسند إليه 20 في المائة.
- و هوية المحكمة وصورتها التي تظهر بها للعالم مهمة هي الأخرى ولكنها ليست أساسية مع ذلك بالنسبة لعمل المحكمة مقارنة بالجانب الأخرى. وقد حُصصت لها 10 في المائة من المجموع.
- الجدوى القانونية مهمة بحكم أنها يمكن أن تسبب في عقبات كداء أو في تأخير الإنجاز. وبالنظر إلى الأهمية التي يكتسيها تشديد المباني الدائمة في الوقت المناسب مع التيقن من أن الحل سوف يكون دائماً بالفعل حُصصت لهذا المتطلب 10 في المائة.

موقع الكساندر كازيرن		مباني المحكمة الجنائية الدولية ليو غوسلافيا السابقة		المبني الموقعة				المعايير الخاصة بالمتطلبات	
النقط	مرحة	النقط	مرحة	النقط	مرحة		الترجيح		
							%20	المتطلبات المكانية	
25	5	10	2	10	2	%5		مكاتب عمل موظفي المحكمة الجنائية الدولية	1-1-3
25	5	15	3	15	3	%5		قاعات المحكمة	2-1-3
15	5	6	2	6	2	%3		أماكن عمل للضحايا/الدفاع/الأفراد القانونية التابعة للدول	3-1-3
25	5	5	1	5	1	%5		إمكانية التوسع	4-1-3
10	5	4	2	2	1	%2		المرآب الموقعي	5-1-3
							%20	المتطلبات الوظيفية	
25	5	5	1	5	1	%5		الكل في موقع واحد	1-2-3
25	5	10	2	10	2	%5		الشكل تحدده الوظيفة	2-2-3
25	5	15	3	15	3	%5		موقع واحد إلى الأبد	3-2-3
10	5	4	2	6	3	%2		الفصل بين الأجهزة	4-2-3
5	5	2	2	4	4	%1		الصحافة ومرافق المكتبة	5-2-3
10	5	6	3	4	2	%2		إمكانية الوصول	6-2-3
							%20	المتطلبات الأمنية	
40	5	24	3	16	2	%8		تصميم واع بمتطلبات الأمن	1-3-3
30	5	18	3	18	3	%6		جدوى مفهوم أمن ذي أربع شعب	2-3-3
30	5	18	3	12	2	%6		السلامة والجلاء	3-3-3
							%20	التكاليف	
40	2	60	3	60	3	%20		التكاليف	4-3
							%10	متطلبات الهوية العامة	
20	5	12	3	8	2	%4		الصورة الهندسية المعمارية	1-5-3
15	5	6	2	3	1	%3		الافتتاح والترحيب بالزائرين	2-5-3
15	5	15	5	6	2	%3		الموقع	3-5-3
							%10	الجدوى القانونية	
40	4	20	2	20	2	%10		الجدوى القانونية	6-3
430		255		225		%100		المجموع	

ملاحظات:

= ملائمة جداً؛ 4 = ملائمة؛ 3 = تقدير متوسط؛ 2 = غير ملائمة؛ 1 = غير ملائمة إطلاقاً.
وبطبيعة الحال يعتبر عامل الترجيح المضبوط والتقدير المسند للمعايير الخاصة بالمتطلبات هذه أمراً استטיסابياً إلى حد ما. بيد أن التغيير الممكن أن يطرأ على أحد عوامل الترجيح لن يكون له أثر في النتيجة ككل.

خامساً- خاتمة

-47 إن تقدير هذه الخيارات الثلاثة يبين أن خيار المبني المخصصة الغرض الجديدة في موقع ألكساندر كازيرن يتمتع بميزات واضحة، والخيارات الآلتان الآخران كلاهما يقصر عن الوفاء بالمتطلبات الأساسية. علامة على ذلك، عندما يُنظر إلى ما يتربّع عليهما في الأجل الأطول فإنهما لا يؤديان إلى نفقات أدنى تذكر.